

صدق، أراغون... المرأة مستقبك الرجل



8
مارس

النسوية في تونس: مراوحة بين النضال وجندرة السياسة



سنوات من الثورة التي رفعت على إثرها النسويات شعار «تربنا سويا فلتبن سويا»، ما لبنا لم نبرح العقيدة السياسية الأبوية نفسها. لقد بات من اللازم اليوم، استدعاء «حق الذاكرة» (3)، فبعد هذا التاريخ الطويل من النضال النسوي - ورغم ترسانة الحقوق والقوانين المكتسبة - ما زالت المرأة التونسية في مواجهة مع عقليات الوصاية على جسدها، وأمام تهديدات مصادرة حريتها من طرف القوى الرجعية التي تسحبها إلى معارك تعود بها قرباً إلى الوراء، يلزمنا حق الذاكرة بما هو حق يستدعيه حفظ الذاكرة الوطنية في بلد ما، كإلية من إليات العدالة الانتقالية كما ينسب إلى ذلك بول ريكور. يلزمنا استدعاء تاريخ الحركة النسائية في تونس، وتزليلها في إطار «الذاكرة الملزمة» التي يديرها ريكور عن صنفين آخرين من الذاكرة: «الذاكرة الممنوعة» التي تتعلق، في سياق الحركة الوطنية، بعواقب التذكّر وهي عواقب منعت التاريخ للحركة النسائية إما بسبب العقلية الذكورية المهيمنة على كتابة التاريخ، أو بسبب ضعف التوثيق النسوي بحد ذاته. أما الصنف الثاني فهو «الذاكرة الموجهة» المحتملة في محاولات الاستثمار السياسي لقضية تحرر المرأة، عبر سحب الحركة النسائية إلى دائرة التوظيف الإيديولوجي، وهو ما تجسد في كتابات التاريخ المغالية في تهمين الأساطير الصانعة لحرية المرأة في تونس مقابل التكنر لنضالات الحركة النسوية.

المواهب

1- Dorra Mahfoudh et Amel Mahfoudh, Mobilisations des femmes et mouvement féministe en Tunisie, Dans Nouvelles Questions Féministes, 2014/2 (Vol. 33), pages 14 à 33.
2- إلهام الزروقي، الحركة النسائية في تونس في القرن العشرين، ترجمة أمل الغرامسي، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، الطبعة الأولى سنة 2010، ص 14.
3- Paul RICQUEUR: La memoire, l'histoire, boulib Seuil 2000 p 66
* طالبة دكتوراه في الفلسفة، جامعة «تونس المنار»

لا يمكن أن تضمن الحقوق الإنسانية للنساء، فقد شاهدنا قبل أيام على شاشة التلفزيون كيف تم التعريض بالنساء تحت قبة البرلمان ومن طرف المرشعين أنفسهم. إنّ هذا السلوك المتخمين ذكورياً لأهلية الذكور في ممارسة السياسة، هو انعكاس لمشهد عام مطبوع مع تمثيلات اجتماعية جندرية ممتحنة للنساء ومختلفة على حقهن في المشاركة في الشأن العام وجادة لرغبتين في التحرر في مساحات أمتة تؤهلهن للنشاط بكثافة في الحياة السياسية، عبر محاولات الاستثمار السياسي لقضية تحرر المرأة، وسحب الحركة النسائية إلى دائرة التوظيف الإيديولوجي، العقلية نفسها التي تؤيد واقع استنفاص النساء بنفس الحركة المورثة لسياسات متعاقبة، أحكمت استعمال واحتكار قضايا تحرر النساء في إطار توظيف سياسي ضيق، في مشهد قديم متجدد للتوظيف السياسي الفج لقضايا النساء واستعمالهن كورقة انتخابية للدعاية والحشد. بعد تسع

الصراع ضد عنف الدولة، والتضامن مع حقوق الهويات الجندرية ومساعدتها في خلق مساحات للتحرر واستعادة أجسادها المضطهدة، على الرغم من تحصيل المكسب التشريعي المحتمل في القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المناهضة للعنف المسلط على النساء، فإن النسويات اليوم - بالإضافة إلى معركة تفعيله - يخضن معركة سد ثغرات مجلة الأحوال الشخصية التي



نحن اليوم امام تراجع للقيم التي كان يفترض ان تبني عليها سياسات ما بعد الثورة

تعتبر مختلفة عن واقع الحقوق في تونس اليوم. «إن الأخذ في الاعتبار مختلفها من التحوصل، بداية من الأساسيات، كان الأمر يتعلق بتعلم الحفاظ على الخيط، وإنشاء العقدة المشالية، والإفادة الخلى من النول الذي أعطته لهن. من ناحية أخرى، كان الأمر يتعلق بمدى سرعة تعلم النساء للحياكة، إذا عرفن مهارات فنية/ حرفية أخرى، وكيف يمكننا تطبيق ذلك في ورشات مماثلة، من جهة أخرى، كان الحديث عنهن، من أين أتين، وكيف أنتهي بهن اللطف ياخذوني للعثور على النساجين من برج السجاد، وكان لدي بالفعل معرض مقرر وإقامة فنية في معرض الصراغ الطبقي. هي المؤهلة لحسم



أولاً وقبل كل شيء، من الصعب حقاً على طالبة أن تبدأ مشروعاً بنفسها من دون الحاجة إلى تفسير أو إقناع أفراد المجتمع المحلي الذي تعمل معه بما يجب أن تكون عليه النتيجة النهائية. من دون الحاجة إلى جعله يكلف شيئاً لتحقيق الربح، وفي بعض الأحيان من دون إشراك الذكور المعنيين. ثانياً، كان التحوصل مع المشاركين السوريين والفلسطينيين خلال ورشتي العمل صعباً، خاصة مع مهاراتي اللغوية الضعيفة في اللغة العربية. كان أحياناً أكثر صعوبة من تصميم وتنفيذ كل ورشة عمل. لحسن الحظ، كان لدي أصدقاء أقوياء عرفوا أين ياخذوني للعثور على النساجين من برج السجاد، وكان لدي بالفعل معرض مقرر وإقامة فنية في معرض الصراغ الطبقي. هي المؤهلة لحسم

منيرة البلونجي*

تتميز قيمة الحركة الاجتماعية، كما حددها آلان تورين Alain Touraine، بقدرتها على التنظيم والاستمرارية بما هما عنصران تسعى من خلالها الفاعلية الاجتماعية إلى إعادة تشكيل الانساق الاجتماعية من خلال التأثير في الرأي العام وتغيير السياسات. لا أحد ينكر أنّ تونس اليوم تخوض غمار مسار يحتكم إلى فاعلية نسوية تراهن على تطوير منظومة حقوق النساء. مع ذلك، فإنه من الواضح أنّ النسوية - رغم انتصاراتها - عداة ما بعد الاستقلال، وتفتت منافذ الصراع على إجهات عدة: سياسية إيديولوجية أصولية ثقافية... فخطاب حرّ النسوية المعلن والمستبطن للتمثيلات الاجتماعية الجندرية الدونية للنساء - بغض النظر عن مكانتهن وموقعهن سواء كان في الشأن السياسي أو في أي مجال آخر - يسعى باستمرار إلى عزلها عن باقي الحركات التحررية والنضالية وحصرها في زاوية التوظيف الذرائعي.

ولدت الحركة النسالية في تونس من رحم الحركة الوطنية ورافقتها، من رحم الحركة الوطنية ورافقتها، فقد كان لانخراط النساء في المقاومة الوطنية والنضال من أجل الاستقلال، استمرار في مرحلة ما بعد الاستقلال، ما أسهم بالتأكيد في تسييسهن وتشكيل وعيهن بالثغرات والتخمين الذي يتعرضن له باعتبارهن أكثر فئة عرضة للتضرر منه، فكان هذا الوعي النقابي والسياسي والاجتماعي محفزاً للعديد من النشاطات نحو تأسيس جمعيات نسوية (1)، لكن، على الرغم من التاريخ الحافل للحركة النسوية، والخراسنة الدستورية والتشريعية لصالح النساء، فإن هذه المكتسبات ما زالت تتحصن بالثقافة الطبريكية الذكورية. واقع يسحبنا إلى مساءلة مدى فاعلية البيناميكية النسوية في ظرف تاريخي يطرح عليها حوض العديد من الممارك والأولويات المتعلقة بعنوان مهم للانطلاق الديمقراطي في تونس وهو حقوق النساء والحال أننا اليوم امام تراجع للقيم التي كان يفترض ان تبني عليها سياسات ما بعد الثورة، وهو تراجع تتعمق فيه دونية المرأة

رأى فيه افتقاراً للمساواة والعدالة الاجتماعية. كذلك، تواجه المرأة مجتمعاً أبوياً يحول دون نهوضها لتأخذ موقعها المناسب والمتكافئ مع نضالاتها ونضالاتها وكفاءتها. فالمرأة في الأسرة تواجه تمييزاً على أساس النوع الاجتماعي، وفي السياسة تبيّن أنه ليس هنالك قناعة لدى السلطة والأحزاب السياسية بغضبة المرأة كقضية استراتيجية وبنوية. ويظهر هذا بوضوح في نسب تمثيل المرأة وفعاليتها في السلطة والأحزاب. أما الأمر الآخر، فهو تحول أغلبية أطر الحركة النسائية الفلسطينية القومي والبطني مغتربة عن حاجات الناس بسبب إلحاقها باجندات التمويل الأجنبي من جانب، ومن جانب آخر عدم إتاحة الفرصة الحقيقية للنساء وخصوصاً الشابات للمشاركة السياسية، معتمدين مبدأ المحاصصة الحزبية الذي أفرغ العمل النسوي من مضمونه المكافح، وهنا نخلص إلى أنّ تضحيات وصمود المرأة لم تترجم على المستوى التمثيلي في المراكز الحزبية والقطاعات الأساسية مع أنّ دورها كان أساسياً في الانتفاضات الفلسطينية المختلفة خصوصاً أنها كانت تشكل الهيكل الأساسي لصمود الأسرة ومقاومتها للاحتلال.

ومعناها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسر إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

بدا هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب منّي وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكارى على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنشرة في لبنان. عندها، كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

بمعاها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسر إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

بمعاها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسر إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

بمعاها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسر إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

بمعاها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسر إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

مبدأ المحاصصة الحزبية أفرغ العمل النسوي من مضمونه المكافح

مبدأ المحاصصة الحزبية أفرغ العمل النسوي من مضمونه المكافح

بمعاها المقاوم، وأقدت المرأة دورها الإنتاجي الزراعي لأنها ارتكزت إلى مبدأ خصخصة الخدمات الرئيسة (التعليم والصحة)، ما زاد من أعباء المهوورين بمن فيهم النساء، تاركين المرأة لمواجهة هذه الظروف وحدها. فالمرأة تكيفت بأشكال مختلفة لدعم صمود الأسر إما من خلال إنشاء تعاونيات إنتاجية صغيرة، أو مشاركة اقتصاد منزلي لزيادة دخل الأسرة ومواجهة الفقر، أو الانخراط في الاقتصاد غير الرسمي غير المحمي الذي تواجه فيه المرأة ظروف عمل غير لائقة وشديدة الاستغلال، وخصوصاً أنّ نسبة انخراط المرأة في الاقتصاد الرسمي لم تتجاوز 17%، جمع هذه السياسات وسعت من ظاهرة الفقر والبطالة وجولتهما إلى ظواهر بنوية مع غياب شبكة أمان اجتماعي وإيقاف السلطة الفلسطينية مشروع الضمان الاجتماعي بسبب الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

اليومي جزءاً لا يتجزأ منها. مع أنّ المرأة الفلسطينية مثل الرجل تواجه الاضطهاد القومي باختلاف أشكاله ودرجاته، إلا أنّها تواجه يوماً تحديات داخلية إضافية ترتبط بمواجهة الاستعمار الذي سلب حريتها في الحركة جراً الإغراق والحصر وزاد من عزلتها

النول منذ 2013 حتى اليوم

صبا الصدر

بدا هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب منّي وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكارى على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنشرة في لبنان. عندها، كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في

بدا هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب منّي وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكارى على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنشرة في لبنان. عندها، كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في

بدا هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب منّي وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكارى على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنشرة في لبنان. عندها، كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في

بدا هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب منّي وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكارى على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنشرة في لبنان. عندها، كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في

بدا هذا المشروع الفني مع دعوة لتقديم مقترحات الطلاب لمعرض في الجامعة الأميركية في بيروت: ART / WORLD / DISASTER. عندما طلب منّي وضع «الكارثة» في سياق عالم الفن، ذهبت أفكارى على الفور إلى الحرب السورية ومئات الآلاف من العائلات السورية المنشرة في لبنان. عندها، كنت قد شهدنا عامين من الحرب السورية، ورغبت باستخدام الطريقة البصرية الأكثر صلة بالتعامل مع النساء والأسر الذين يهربون من الحرب، كما معالجة مرور الوقت بينما يعيشون «في المنفى» لكن من دون استغلالهم. بالإضافة إلى ذلك، أردت أن أجد طريقة لنقل/ التعريف بشيء ما رغم أنه صغير على الأرجح في